

المجلس) 1 (| شرح كتاب الصيام من كتاب عمدة الفقه لابن

قدامة | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي #الصيام

أحمد القعيمي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.
اللهم اغفر لنا شيخنا وللمؤمنين والمؤمنات يقول الامام موفق الدين ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي في
كتابه عمدة الفقه - 00:00:03

كتاب الصيام ويجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم. ويؤمر به الصبي اذا اطاكه ويجب باحد ثلاثة اشياء
كمال شعبان ورؤبة هلال رمضان وجود غيم او ليلة الثلاثاء يحول دونه - 00:00:23
اذا رأى الهلال وحده صام فان كان عدل صام الناس بقوله ولا يفطر اذا رأه وحده ولا يفطر الا بشهادة اثنين اذا صاموا بشهادة اثنين
ثلاثين يوما افطروا. وان كان بغيره او قول واحد لم يفطروا الا ان يروه او يكملوا - 00:00:43

العدة اذا اشتبهت الاشهر على الاسير تحرى وصام. فان وافق الشهر او ما بعده اجزأه. وان وافق قبله ولم يجزئه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:01:03
ومن اهتدى بهداه نتكلم في هذا اليوم اه عن كتاب الصيام من المتن او من هذا المتن المبارك وهو متن عمدة الفقه للموفق رحمة الله تعالى والصيام كما تعلمون هو الركن - 00:01:23

الثالث آآ من اركان الركن الرابع من اركان الاسلام. آآ كما هو امام سنأخذ هذه العناصر الموجودة في آآ العرض آآ وهذا هو شأن آآ¹
الحنابلة يذكرون هذه الفصول في آآ حديثهم عن الصيام. آآ والصيام في اللغة هو الامساك - 00:01:43
والامتناع واما في الشرع فهو التبع لله تعالى بامساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. آآ وجوبه كما
لا يخفى عليكم وجوب صوم رمضان ثابت في الكتاب والسنن. واجمع المسلمين - 00:02:13
على وجوب صيام رمضان. وهو الركن الرابع كما ذكرنا من اركان الاسلام اه ابتدأ المصنف بشروط الصيام يعني شروط من يجب عليه
من هو الذي يجب عليه الصيام؟ الشروط الذي اذا تحققت - 00:02:43

في الانسان وجب عليه صيام رمضان فقال يجب صيام رمضان على كل مسلم هذا الشرط الاول الشوط الاول ان يكون مسلما. واما
الكافر اما الكافر فلا يجب عليه الصيام. ولو صام هل يصح منه او لا يصح؟ نقول لا يصح منه. لو صام - 00:03:13
لا يصح منه. وما معنى عدم الوجوب هنا؟ ما المراد بعدم الوجوب؟ لا يجب الصوم على الكافر. ما المراد عدم الوجوب هنا من يعرف
منكم؟ ما المراد بعدم الوجوب نعم؟ لا. ها - 00:03:43

ايش؟ يعني تحتاج نعم يا شيخ احسنت انه اذا اسلم لا يجب عليه القضاء فيما مضى من السنوات التي مرت في عمره لكن هل يعاقب
يوم القيمة على ترك الصيام؟ نعم نقول لا ان الكفار مخاطبون - 00:04:03
بفروع الشريعة. فعدم الوجوب على المسلم المراد به انه اذا اسلم لا يؤمر بقضاء ما فاته. لكن لا يعني ذلك انه لن يعاقب سيعاقب يوم
القيمة على ترك الصيام اذا امتد كفره واتصل بالموت واتصل بالموت - 00:04:33

اذن الشرط الاول ان يكون الانسان مسلما اما الكافر فلا يصح منه. الشرط الثاني التكليف والمكلف هو المكلف والبالغ العاقل. البالغ
العقل. واما غير البالغ فلا يجب عليه الصوم. غير البالغ لا يجب عليه الصوم. لكن يؤمر به - 00:04:53

آآ الصبي يأمره ولية الصوم؟ ومتى يأمره الصبي بالصوم ذكره المؤلف عندكم ويؤمن به الصبي اذا اطاقه. يعني هل الامر بالصوم مثل الامر ضاع المذهب نقول لا لا ليس الامر كذلك الامر بالصوم للصبي الذي لم يبلغ طبعا الصبي المراد به هو الذي لم يبلغ -

00:05:23

الامر هنا معلم اذا اطاقه الصبي فان ولية يأمره بالصوم يأمره بالصوم. ما حكم امر الولي لموليه؟ يعني طبيب بالصوم ما حكم امر الولي؟ الاب يعني ما حكم امر الاب؟ لولده بالصوم اذا كان هذا الولد يطبق -

00:05:53

الصيام ما حكم ها؟ المذهب انه واجب. المذهب انه واجب خلافا لما ذكره الشيخ عبد الله بن جبرين في شرح العمدة انه مستحب. المذهب انه يجب ويأثم الاب اذا لم يأمر ولده بالصوم اذا كان ولده مطيقا للصوم. اذا كان ولده -

00:06:23

مضيقا للصوم. الشرط الرابع والثالث القدرة على الصيام. قادر على الصوم يستشرط ان يكون اه من يجب عليه الصوم ان يقدر ان يكون قادرا على الصيام ويخرج بذلك غير القادر فلا يجب عليه الصيام فلا يجب عليه الصيام لكن -

00:06:43

فيه تفصيل ان كان يعني ان كان مريضا ويرجى برؤه كما سيأتي فيأمر بالقضاء والا يطعم عنه كما سيأتي في احكام المفطرين في رمضان. الشق الثاني في المكلف العقل المجنون لا يجب عليه -

00:07:13

الصيام لا يجب عليه الصيام. لكن لو جن في اثناء النهار هل يبطل صومه؟ نقول لا يبطل صومه لا صومه لكن لو جن جميع النهار. لو جن جميع النهار. فهل يجب عليه -

00:07:33

القضاء اذا افاق او لا يجب عليه ها؟ لا يجب عليه. لانه حين آآ وجوب العبادة غير ايش غير مكلف لا يجب عليه قضاء اذا افاق لانه غير مكلف في حال وجوب هذه العبادة. قال رحمه الله -

00:07:53

به الصبي اذا اطاقه. اذا الامر بالصبي هنا اولا نقول انه على الوجوب. ثانيا ان الامر للصبي معلم طاقة بخلاف ايش؟ الصلاة. الصلاة متى يأمر بها الصبي؟ اذا بلغ مستكملا سبعا ويضرب عليها اذا بلغ واستكملا عشرا. هنا -

00:08:13

الامر متعلق للصبي والولد اذا اطاق واستطاع على اه الصيام ويرحم الله ويجب باحد آآ ثلاثة اشياء. المذهب عندنا ان ثبوت رمضان او دخول رمضان يثبت بواحد من ثلاثة اشياء. الامر الاول قال رحم الله -

00:08:33

كمال شعبان اذا اكملنا شعبان وجب حينئذ صيام رمضان وهذا بالاجماع هذا بالاجماع اذا استكملنا شعبان ثلاثين يوما حينئذ نقول ان رمضان قد دخل ان رمضان قد دخل ويجب صومه آآ الطريق الثاني لدخول رمضان قال ورؤيه هلال رمضان رؤيه -

00:09:03

خلال رمضان ايضا آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فاذا رأينا هلال رمضان سواء استكملنا شعبان ثلاثين يوما او آآ لم نستكمله فانه يجب آآ -

00:09:33

صوم رمضان برؤيه هلاله وهذا بالاجماع متى تكون الرؤيه الشرعية؟ متى تكون الرؤيه الشرعية الهلال؟ ها يا خليل بعد ايش؟ بعد الغروب بعد الغروب تكون الرؤيه الشرعية الهلال رمضان بعد الغروب اما رؤيه -

00:09:53

نهارا فهل يثبت بها صيام؟ لا يثبت بها صيام. اذا لا بد ان يرى الهلال بعد الطريق الثالث الذي يجب به صوم رمضان قال وجود غيره او قدر ليلة الثلاثاء -

00:10:13

يحول دونه ان يوجد في ليلة الثلاثاء من شعبان غيره يحول دون رؤيه ايش؟ الناس للهلال. هناك غيره يجب هذا الغير اعين الناس عن رؤيه الهلال لو كان موجودا وكذلك اذا وجد قدر القتل المراد به بالتحريك الغبرة الغبار وكذا -

00:10:33

دخان اذا كان هناك غبار ليلة الثلاثاء يمنع الناس من رؤيه هلال رمضان لو كان موجودا حينئذ نقول ايش يجب صيام رمضان لكن وجود هنا كما قال الحنابلة وجوب ايش؟ احتياطي وجوب -

00:11:03

احتياطي وبعدهم يقول ان مسائل الاحتياط يستحب العمل بها. وال الصحيح ان هناك مسائل من الاحتياط يجب العمل بها كما في هذه المسألة. وهذه تعرفون ان الحنابلة انفردوا عن جمهور العلماء بوجوب صيام هذه الليلة بوجوب صيام هذه الليلة -

00:11:23

واستدلوا بادلة كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له قالوا والتقدير التقدير يكون بماذا بالتضييق فاقدروا له يعني ضيقوا عليه فجعلوا بدلا يكون الشهر الثلاثاء فجعلوه ايش؟ تسعوا وعشرين يوما -

من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه يعني ومن ضيق عليه رزقه وكذلك كان ابن عمر رضي الله عنهم وهو راوي الحديث اذا حال دون مطلعه غيم او قتر اصبح صائما. وهو رأي الحديث وعملوا به تفسير له تفسير له - 00:12:13

وتعروفون ان الحنابلة يعني مثل ما قال المرداوي صنفوا في هذه المسألة تصانيف كثيرة وردوا حجج المخالف صنف الحنابلة انقسموا فيها الى قسمين قسمين منهم من صنف في تأييد وانتصار للمذهب منهم القاضي ابو يعلى الحنبلي رحمه الله صنف رسالة في وجوب الصيام ليلة - 00:12:33

الغمام واوردها التووي في المجموع واورد ردا عليها للخطيب البغدادي. ومنها ايضا ابن الجوزي رحمه الله والله صنف فيها انتصار المذهب وانه يجب ومنها منهم ايضا ابن عبد الهادي متاخر متوفى تسعه وتسعة صنف - 00:13:03

فالانتصار للمذهب وانهم اخر من علمت انه صنف فيها الشيخ مرعي الكرمي صاحب دليل الطالب صاحب دني الطالب صنف في الانتصار للمذهب وانه يجب الصوم. وفي الحقيقة يعني النظر لهذه المصنفات يستغرب من شدة اهتمام الحنابلة - 00:13:23

في هذه مسألة هناك من الحنابل من صنف في الرد الرد على الحنابلة. منهم ابن عبد الهادي متقدم صاحب الصارم المنكر وهو من تلاميذ

شيخ الاسلام صنف في الرد على الحنابلة منهم الاجيب منهم - 00:13:43

الشيخ ابن مفلح في كتابه الفروع رد على الحنابلة. رد على المذهب وآآانتصر بعدم الوجوب ومنهم كما لا يخفاكم شيخ الاسلام رحمه الله لكن شيخ الاسلام توسط ولم يقل بالتحريم وانما - 00:14:03

اه اباح اباح صيام يوم الشك اما الحنابلة المذهب المعتمد عندنا انه يجب الصيام ليلة اه آآالثلاثين من شعبان اذا حال دون مطلع

الهلال هلال رمضان غيم او قتل والكلام في هذا يطول جدا - 00:14:23

مصنفات منها ما هو مطبوع ومنها ما هو مخطوط. ثم قال رحمه الله واذا رأى اذا يجب باحد ثلاثة اشياء. اما ان نستكمم شعبان ثلاثين يوما واما ان نرى هلال رمضان ليلة الثلاثاء من شعبان - 00:14:43

واما ان يكون هناك غيم او قتر فحين اذ الحنابلة يقولون يجب صوم هذا اليوم قال رحم الله ومن رأى واذا رأى الهلال وحده اذا رأى

الهلال وحده آآ صام. يجب عليه ان يصوم. يعني لا يشترط لوجوه الصيام ان يقبل - 00:15:03

الامام والحاكم قوله حتى لو رد قوله يجب عليه هو ان يصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته صوموا برؤيته وقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم هذا قد شهد الشهر. قال اذا رأى - 00:15:33

نال وحده صام ثم قال رحمه الله فان كان عدلا صام الناس بقوله صام الناس بقوله ولا يفطر الا بشهادة عدلين. اذا كان الرائي للهلال

لهلال رمضان عدلا يجب على الناس ان يصوموا. يجب على الناس ان يصوموا ولو كان - 00:15:53

آآ الرائي للهلال انتى ولو كانت امرأة ولو كانت امرأة فيجب على ان ان يصوموا بخبر هذا الرائي. والعدالة هنا ما المراد بها؟ هي

العدالة الظاهرة والباطنة فقط ها الظاهرة والباطنة. المراد بها العدالة الظاهرة والباطنة. يتميز شهر رمضان دخول شهر -

00:16:23

رمضان انه يثبت بواحد بخلاف بقية الشهور. كل الشهور لا يثبت دخولها الا باثنين. الا رمضان. فان الشارع اجاز دخوله براء واحد فقط

برائي واحد. فإذا رأه واحد وكان هذا الواحد - 00:16:53

عدلا في الظاهر والباطن آآ صام الناس يعني يجب على الناس ان يصوموا لما روى ابن عمر رضي الله عنه قالت رأى الناس فاخبرت

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود - 00:17:13

ثم قال رحمه الله ولا يفطر الا بشهادة عدلين ولا يفطر ذكرت ان الشهور غير رمضان لا يثبت دخولها الا بشهادة عدلين الا بشهادة ادلين

قال رحمه الله وهذا بالاتفاق انه لا يفطر الا بشهادة عدلين - 00:17:33

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فان شهد شاهدان اذا وعدنا فصوموا وافطروا كما في النسائي. كما في النسائي. قال ولا يفطر اذا رأه

وحده اذا رأى انسان هلال شوال وحده فانه لا يجوز له ان يفطر - 00:18:03

لا يجوز له ان يفطر. لماذا لا يجوز له ان يفطر؟ لماذا لا يجوز له ان يفطر؟ اذا رأى هلال وحده ها؟ نعم؟ لا يخالف الناس. طيب حتى في بداية الشهر هو قلنا له صم - 00:18:23

ماشي. لهو عدل. هذا شخص عدل ايوه طيب انا ذكرت الجواب في اثناء الشرح يعني ايوة ها احسنت غير رمضان لابد فيه من شاهدين هذا رأه وحده ذكرت لكم - 00:18:43

ان الشهور غير رمضان ما يثبت دخولها الا بشاهدين. وهذا رأه وحده. فلا يجوز له حينئذ ان يفطر. في الدخول لا كان يصوم لوحده حتى لو رد الحاكم شهادته له ان يصوم. يجب عليه ان يصوم. يجب عليه ان يصوم. اما في خروجه لا يجوز له ان - 00:19:13 اه يفطر ولقول النبي صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس رواه ابو داود والترمذى ثم قال رحمة الله وان صاموا بشهادة اثنين ثلاثة يوما افطروا اذا قاموا بشهادة اثنين يعني صاموا في اول الشهر رمضان ثبت دخوله برؤية هلاله باثنين بشاهدين - 00:19:33

بشاهدين عدلين في الظاهر والباطن. في الظاهر والباطن وصاموا ثلاثة يوما فانهم لهم وان يفطروا لهم ان يفطروا. قال وان وان كان وان كان انا بغيرم او قول واحد لم يفطروا الا ان يروه او يكملا العدة. هذه ثلاث مسائل. هذه ثلاثة مسائل كلها متعلقة بدخول الشهر. اذا كان دخول الشهر ثبت بشهادة اثنين فصاموا ثلاثة يوما يجوز للناس ان يفطروا. يجوز للناس ان يفطروا ولو لم يروا هلال شوال. ولو لم يروا هلال شوال - 00:20:33